

الأغاني

شاهدت أبا حشيشة مدة وكان يتغنى في أشعار خالد الكاتب وبني أمية وكانت معه فقر من الأحاديث يضعها مواضعها وكانت له صنعة تقدم فيها كل طنبري لا أحاشي من قولي ذلك فمنها .
(كأنَّ همومَ الناس في الأرض كُلاَّها ... عليَّ وقلبي بينهم قلبٌ واحدٍ) .
(ولي شاهدٌ عدلٌ سُهَّادٌ وعَبرةٌ ... وكم مُدَّعٍ للحُبِّ من غيرِ شاهدٍ) .
وهو خفيف رمل مطلق .
قال جحظة ورأيته في القدمة التي قدمها مع ابن المدير بين يدي المعتمد وقد غناه من شعر علي بن محمد بن نصر .

صوت .

(حُرمتُ بذلَ نوالك ... واسوأنا من فِعالك) .
(لما مَلَلْتُ وصالِي ... آيسَتَنِي من وِصالك) .
فوهب له مائتي دينار .

واللحن رمل مطلق .

عريب تفضله على الشيخين .

أخبرني جحظة فيما قرأته عليه قال حدثني ابن نوبخت يعني علي بن العباس قال .
رأيته وقد حضرت عريب عند ابن المدير وهو يغني فقالت له عريب أحسنت يا أبا جعفر ولو عاش الشيخان ما قلت لهما هذا تعني علويه ومخارقا